

شعب الإيمان

345 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان و أبو يعلى قالا ثنا محمد و هو ابن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري Y عن النبي صلى الله عليه و سلم في هذه الآية : { و نزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين } .

قال : يخلص المؤمنون على الصراط فيحبسون على قنطرة بين الجنة و النار فيقتصم لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا ذهبوا و نقوا أذن لهم في دخول الجنة فو الله إن أحدهم لأهدى لمنزله في الجنة من منزله في الدنيا قال قتادة : كان يقال ما يشبه بهم إلا أهل الجمع انصرفوا من جمعهم .

رواه البخاري في الصحيح عن الصلت بن محمد عن يزيد بن زريع .

قال البيهقي C و هذا يحتمل أن يكون المراد به حتى إذا ذهبوا و نقوا بأن يرضى عنهم خصماؤهم و رضاهم قد يكون بالاعتصام كما مضى في حديث أبي هريرة و قد يكون بأن يثيب الله المظلوم خيرا من مظلمته و يعفو عن الظالم برحمته